رابط المادة على منصة باحث

مبرة الأحباب بشرح صحيح مسلم بن الحجاج : ماهر ياسين الفحل عفا الله عنه وعن والديه والمسلمين أجمعين

781 - شرح صحيح مسلم || رقم الحديث : من 1545 إلى 5745 || ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين ام ماذا قال مسلم علينا وعليه رحمة الله - 00:00:01

وحدثنيهم محمد ابن المثنى قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان بهذا الاسناد وزاد فادعها اذا هذا احد طرق الحديث السابق في الانماط التي اخبر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:23

انها ستكون وقد كانت ثم بالغ الناس في هذا وبعضهم لا يرتضي ان يبالغ بل انه يحاول ان يجدد غرفته كل عام وبعضهم كل عامين والشيء النافع يحرم على الانسان ان يلقيه فاتقوا الله يا عباد الله في هذا المال - 00:00:46

ومن كان له فضل مال فليعد به الى من لا مال عنده. وما اكثر الفقراء والمهجرين والمرضى باب كراهة ما زاد على الحاجة من الفراش واللباس. يعني لا يبالغ الانسان في شيء لا يحتاجه - 00:01:10

وبعضهم له اي شيء جديد يحاول ان يشتريه فهذا لا يصح لا يشتري الانسان فوق حاجته فالمال انت محاسب على كسبه من الحلال وعلى وضعه في الحلال حدثني ابو الطاهر احمد بن عمرو بن سرحن - 00:01:31

قال اخبرنا ابن وهب قال حدثني ابو هاني انه سمع ابا عبد الرحمن الحبذية يقول عن جابر ابن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له فراش للرجل - 00:01:51

وفراش لامرأته والثالث للضيف طبعا الانسان دائما يحسب حساب الضيف ويحاول ان يكون كريما مع الغريب والقريب والرابع للشيطان اي ان الانسان اذا بالغ في هذا فان هذا قد يقصد به المباهاة - 00:02:11

او الدنيا او الاحتيال وايضا اذا انشغل الانسان بالمباح وبالغ فيه فهو يصده عن طريق الخير فربما كان بابا من ابواب الشيطان فعلى الانسان ان يبتعد عن عن الشيطان وطرقه - 00:02:31

باب تحريم جر الثوب خيلاء وبيان حد ما يجوز ارخاؤه اليه وما يستحب اذا هذا من كمال هذه الشريعة ان الثياب التي يلبسها الانسان لها حدود وضوابط. وان الانسان لا يجر ثوبه لانه اثقى لربه ربعه اتقى لربه - 00:02:51

وانقى لثوبه وابقى لثوبه وفيه مخالفة عادة اهل الخيراء والكبر فاذا السنة في الساق ان يكون فوق الكعبين وحدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع وعبدالله بن دينار - 00:03:15

وزيد ابن اثنى كلهم يخبره عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله تعالى الى من جر ثوبه خيلاء اذا ربنا لا ينظر الى من جر ثوبه خيرا لا ينظر اليه نظرة رحمة - 00:03:40

وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا عبد الله بن نمير وابو اسامة حاء وحدثنا ابن نمير قال حدثنا ابي حاء وحدثنا محمد ابن المثنى وعبيد الله ابن سعيد - 00:04:02

قال حدثنا يحيى وهو القطان كلهم عن عبيد الله حاء وحدثنا ابو الربيع وابو كامل قالها حدثنا حماد حاء وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا اسماعيل كلاهما عن ايوب حاء - 00:04:28

وحدثنا قتيبة وابن رمح عن الليث ابن سعد حاء وحدثنا هارون الايدي. قال حدثنا ابن وهب قال حدثني اسامة كل هؤلاء عن نافع عن

ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:53
بمثل حديث مالك وزاد فيه يوم القيامة وحدثني ابو الطاهر قال اخبرنا عبد الله ابن وهب قال اخبرني عمر بن محمد عن ابيه وسالم ابن عبد الله ونافع عن عبدالله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الذي يجر ثيابه من الخيلاء - 00:05:14
لا ينظر الله اليه يوم القيامة. نسأل الله العافية وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا علي ابن مسهر عن الشيباني هاء وحدثنا ابن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة - 00:05:43
كلاهما عن محارب ابن جثار وجبلة ابن سهيمن عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديثهم وحدثنا ابن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا حنظلة قال سمعت سالما عن ابن - 00:06:10
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه من الخيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة وحدثنا ابن نمير قال حدثنا اسحاق بن سليمان قال حدثنا حنظلة ابن ابي سفيان - 00:06:34
قال سمعت سالما قال سمعت ابن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثله غير انه قال ثيابه وحدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة قال سمعت مسلم ابن يناق يحدث عن ابن عمر - 00:06:59
انه رأى رجلا يجر اثاره فقال ممن انت؟ الانسان حينما يدخل مع الغريب بنصيحة يحاول ان يتلطف به يرغبهم ومن ذلك ان يسأله عن جهته وعن مكانه اذا لم يؤد ريبة عند المسؤولين - 00:07:24
فانتسب له وهكذا الانسان ينتسب بالنسبة الظاهرة له فاذا رجل من بني ليث اذا هذي فجائية فعرفه ابن عمر فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم باذني هاتين لما عرفه - 00:07:50
اراد ان ينصحه نصيحة برفق وبلين وهنا لما نقول بان ابن عمر ما كان يجلس للتحديث لاجل التحديث بل كان يكره الاكثار من التحذير لكن له مرويات حديثة هذه جاءت عن اسئلة - 00:08:09
فاجاب عنها او وقائع في هذه الواقعة في رفع الخبر الى النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم باذني هاتين وهذا تأكيد - 00:08:26
انه سمعه وانه مباشرة وانه ضبطه بطل يقول من جر اذاره لا يريد بذلك الا المخيرة من جر ازاره لا يريد بذلك الا المخيل فان الله لا ينظر اليه يوم القيامة اي لا - 00:08:43
ينظر اليه نظرة رحمة فهذا دل على عظم هذا الذنب من يجر ازاره تكبرا وخيلاء وبطرا وحقيقة هذا ليس لا يحدث فقط في اللباس. تجد بعض الناس يركب سيارة ثم ينظر الى الاخرين نظرة استخفاف وازدراء ونحو ذلك - 00:09:07
احذر الانسان يحذر المرء الكبر واحيانا الاب يتحدث مع ابنه ستصل مرحلة لعقوق الولد انه ينظر الى ابيه نظرة الذراع او الزوج مع زوجته يطلب منها شيء او ينصحها بشيء فتستخف بكلامه - 00:09:26
بنظرتها او بجيرانها فليحذر الانسان هذه الذنوب الكبيرة قال مسلم وحدثنا ابن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا عبد الملك يعني ابن ابي سليمان وهو عرظه وحدثنا عبيد الله بن معاذ - 00:09:43
قال حدثنا ابي قال حدثنا ابو يونس حاء وحدثنا ابن ابي خلف قال حدثنا يحيى ابن ابي بكير قال حدثني ابراهيم يعني ابن نافع كلهم عن مسلم ابني الناقن عن ابن عمر - 00:10:08
عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله اي مثل مثل السابق غير ان في حديث ابي يونس عن مسلم ابن عن مسلم ابي الحسن وفي روايتهم جميعا من جر ازاره ولم يقولوا ثوبه. فهنا مسلم علينا وعليه رحمة الله - 00:10:30
قد جهل العلم على القارئ وبسط الامر وهذبه ورتبه وذلل صعابه يقول وحدثني محمد بن حاتم وهارون ابن عبد الله وابن ابي خلف والفاظهم متقاربة قالوا حدثنا رح ابن عبادة قال حدثنا ابن جريج قال سمعت محمد ابن عباد - 00:10:54
ابن جعفر يقول امرت مسلما ابن يسار مولى نافع ابن عبد الحارث مولى نافع مولى نافع ابن عبد الحارث ان يسأل ابن عمر قال وانا جالس بينهما اسمعت من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:21

في الذي يجر اذاره من الخيلاء شيئا قال سمعته يقول لا ينظر الله اليه يوم القيامة اذا ربنا لا ينظر الى هذا العاصي نظرة رحمة. فيا عباد الله اعلموا ان الله - 00:11:47

ينظر اليكم وانه يبصركم وانه الحسيب وانه الرقيب وانه المهيمن وانه لا يخفى عليه شيء فتفكر دائما ان هذه الذنوب والمعاصي هي سبب للشقاء والحرمان حدثني ابو الطاهر قال اخبرنا ابن وهب - 00:12:09

قال اخبرني عمر ابن محمد عن عبد الله ابن واقد عن ابن عمر قال مررت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي اثار استرخاء فقال يا عبد الله ارفع ازارك فرفعته - 00:12:35

ثم قال زدت فزدت اي زدت في رفعه فما زلت اتحراها بعد اي بغيت دائما ارفع ايثاري فقال بعض القوم الى اين؟ فقال انصاف الساقين. اذا السنة ان يكون الازار الى انصاف الساقين - 00:12:55

حدثنا عبيد الله ابن معاذ قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن محمد وهو ابن ابي زياد قال سمعت ابا هريرة ورأى رجلا يجر ازاره فجعل يضرب الارض برجله وهو امير على البحرين - 00:13:17

وهو يقول جاء الامير جاء الامير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى من يجر اذاره بطرا اذا هكذا كان صحابة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:41

لم تمنعهم الامارة من ان ينشغلوا ببث الدعوة الى الله وبث حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا هو الامير حقا الذي يبث العلم والنور والهدي والخير والصلاح والفلاح - 00:14:01

حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا محمد يعني ابن جعفر حدثنا ابن المثنى قال حدثنا ابن ابي علي كلاهما عن شعبة بهذا الاسناد وفي حديث ابن جعفر كان مروان يستخلف ابا هريرة - 00:14:20

وفي حديث ابن المثنى كان ابو هريرة يستخلف على المدينة اي كان مروان اذا ذهب وظعه على المدينة مكانة وكان يعلم الناس يؤدي الصلوات ويقوم بدين الله تعالى خير قيام - 00:14:43

وهذا هو السعيد السعيد من قام بدين الله وبامر الله واعلموا يا عباد الله ان لله تعالى حقا في كل واقعة في السماء وفي الارض. فاينما كنت وحيثما كنت هل حق الله - 00:15:04

وقم به خير قيام وهذا لا يتأتى الا بالعلم النافع المؤدي الى العمل الصالح باب تحريم التبختر في المشي مع اعجابه بثيابه. وهذا مناسب باعتبار ان الثياب اذا لبسها الانسان خيرها ثمة اشياء اخرى منها - 00:15:21

ان الانسان يمشي ويتبختر وقلنا قبل قليل بان هذا يحصل في السياقة كثيرا عند من لا يرجون لله وقارا حدثنا عبد الرحمن بن سلام الجمحي قال حدثنا الربيع يعني ابن مسلم عن محمد ابن - 00:15:46

قد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي قد اعجبته جمته وبرداه اذ خسف به الارض فهو يتجلجل في الارض حتى تقوم الساعة اذا هو يتحرك وينزل مضطربا والعياذ بالله - 00:16:09

اللهم ارفع عنا العقوبة والبلاء. اللهم لا تحاسبنا يا ارحم الراحمين اللهم اعف عنا. اللهم اعف عنا في هذه الساعة يا اكرم وحدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا ابي حاء وحدثنا محمد بن بشار عن محمد بن - 00:16:36

جعفر ها وحدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا ابن ابي عدي قالوا جميعا حدثنا شعبة عن محمد ابن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو هذا - 00:16:58

حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا المغيرة يعني الحزامية عن ابي الزنادي عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يتبختر يمشي في برديه - 00:17:18

قد اعجبته نفسه فخسف الله به الارض فهو يتجلجل فيها الى يوم القيامة. اللهم سلم يا كريم وحدثنا محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام ابن منبه قال - 00:17:40

هذا ما حدثنا ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما رجل

يتبختر في بردين ثم ذكر لمثله - 00:18:05
حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان رجلا ممن كان قبلكم - 00:18:23
يتبختر في حلة ثم ذكر مثل حديثهم اي مثل الاحاديث السابقة باب تحريم خاتم الذهب على الرجال ونسخ ما كان من اباحته في اول اسلم. لماذا كان حلال ثم نسخ - 00:18:44
لان الاحكام قد نزلت بالتدريج وارجعوا الى صحيح البخاري برقم اربعة الاف وتسع مئة وثلاثة وتسعين تجدون الحكمة في التدرج في الاحكام حدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن قتادة عن النظر ابن انس - 00:19:02
عن بشير ابن ناهيك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن خاتم الذهب اذا نهي عن التختم بخاتم الذهب للرجال وحدثناه محمد ابن المثنى وابن بشار قال حدثنا محمد ابن جعفر - 00:19:25
قال حدثنا شعبة بهذا الاسناد وفي حديث ابن المثنى قال سمعت النظرة ابن انس حدثنا محمد ابن سهل التميمي قال حدثنا ابن ابي مريم قال اخبرني محمد بن جعفر قال اخبرني ابراهيم ابن عقبة - 00:19:49
عن تريب مولى ابن عباس عن عبدالله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى خاتما طبعا يقال خاتم وخاتم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى خاتما من ذهب في يد رجل فنزعه فطرحه وهذا من باب تغيير المنكر باليد - 00:20:18
وقال وهنا لما تنهى انسان عن المنكر عليك ان تبين الحكمة حتى يكون اوعى عند السامع قال يعمد احدكم الى جمرة من نار وهذا المعاصي ايها الاخوة قطعة من النار المعاصي قطعة من العذاب ربنا قال - 00:20:44
عن الذين يرتكبون المعاصي فما اصبرهم على النار فانت حينما تجلس على المعصية كانك جالس على قطعة من النار كانك تحمل بيدك قطعة من النار وانتبهوا هنا الى قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:02
يعمد احدكم الى جمرة من نار فيجعلها في يده فقيل للرجل بعدما ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ خاتمك انتفع به يعني ينتفع به ببيع ونحوه قال لا والله لا اخذه ابدا وقد طرحه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:21:22
واذا هذا الرجل قد جعل الامر لله تعالى واستجاب استجابة كاملة حدثنا يحيى ابن يحيى التميمي ومحمد بن رمح قال اخبرنا الليل حاء وحدثنا قتيبة قال حدثنا ليث عن نافع عن عبد الله - 00:21:47
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتما من ذهب فكان يجعل طبعا يقال فصه وصفه يعني فتح الفاء وكشفها فكان يجعل فصه في باطن كفه اذا لبسه فصنع الناس - 00:22:15
ثم انه جلس على المنبر فنزعه. لما جاءه الوحي بذلك فقال اني كنت البس هذا الخاتم واجعل فصه من داخل فرمى به يقول الصحابي عن النبي صلى الله عليه وسلم فرمى به اي نزعه ثم قال والله لا البسه ابدا لان المحرم - 00:22:35
يبتعد الانسان عنهم فنبذ الناس خواتيمهم ولفظ الحديث ليحيى لما ساق الحديث عن يحيى ومحمد ابن رافع وقتيل ابن سعيد قال واللفظ ليحيى وهو يحيى ابن يحيى اني سابرد وهذا الحديث يدلك على ما كان عليه صحابة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:58
من المبادرة الى امتثال امره صلى الله عليه وسلم والى امتثال النهي والاقتداء به صلى الله عليه وسلم في افعاله وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا محمد ابن بشر - 00:23:23
قال وحدثنيه وحدثنيه زهير بن حرب قال حدثنا يحيى ابن سعيد حام وحدثنا ابن المثنى قال حدثنا خالد ابن الحارث حا وحدثنا سهل ابن عثمان قال حدثنا عقبة ابن خالد كلهم عن عبد الله عن نافع - 00:23:42
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث في خاتم الذهب وزاد في حديث عقبة ابن خالد وجعله في يده اليمنى وحدثنيه احمد بن عبده قال حدثنا عبد الرزاق - 00:24:06
استغفر الله العظيم اخطأت وحدثنيه احمد بن عبده قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب حاء وحدثنا محمد بن اسحاق المسيبي.

قال حدثنا انس يعني ابن عياض اللي هو كنيته ابو ضمرة توفي عام احدى ومئتين - 00:24:24
عن موسى ابن عقبة صاحب المغازي هاء وحدثنا محمد بن عباد قال حدثنا حاتم حاء وحدثنا هارون الايدي قال اخبرنا ابن وهب كلاهما عن اسامة جماعتهم عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في خاتم الذهب - 00:24:49
نحو حديث الليل. نسأل الله ان يختم لنا واياكم بالصالحات والطاعات والمسرات اللهم امين هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين - 00:25:13
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:25:34